

لسان العرب

(زهق) زهقَ الشيءُ يَزْهَقُ زُهوقاً فهو زاهِقٌ وزَهوقٌ بطلَ وهلكَ واضْمَحَلَّ وفي التنزيل إنَّ الباطلَ كان زُهوقاً وزهَقَ الباطلُ إذا غلبته الحقُّ وقد زاهقَ الحقُّ الباطلَ وزهَقَ الباطلُ أي اضمَحَلَّ وأزْهَقَه □ وقوله D فإذا هو زاهِقٌ أي باطلٌ ذاهِبٌ وزُهوقُ النفسِ بطلانُها وقال قتادة وزهَقَ الباطلُ يعني الشيطان وزهَقَتِ نفسه تَزْهَقُ زُهوقاً وزهَقَتِ لغتان خرجت وفي الحديث إن النحرَ في الحلاقِ واللَّيَّةُ وأقْرَبُ والأَنْفُسُ حتى تَزْهَقَ أي حتى تخرج الروح من الذَّبِيحة ولا يبقى فيها حركة ثم تسلخ وتقطع وقال تعالى وتَزْهَقُ أَنْفُسُهُمْ وهُمْ كافرون أي تَخْرُجُ وفي الحديث دون □ سبعون ألف حجاب من نور وطُلْمَة وما تَسْمَعُ نفسٌ مِنْ حَسٍّ تلك الحُجُبُ شيئاً إلا زهَقَتِ أي هلكت وماتت وزهَقَ فلانٌ بين أيدينا يَزْهَقُ زُهوقاً وزُهوقاً وانزَهَقَ كلاهما سبق وتقدم أمام الخيل وكذلك زهَقَ الدابَّةُ والمنهزم زاهِقٌ ابن السكيت زهَقَ الفرسُ وزهَقَتِ الراحلة تَزْهَقُ زُهوقاً إذا سَبَقَتْ وتقدَّمت والجمع زُهَقٌ وزهَقَ مَخَّه فهو زاهِقٌ إذا اكْتَنَزَ وهو زاهِقُ المَخِّ وفَرَسٌ زهَقى إذا تقدَّم الخيل وأنشد على قرأ من زهَقى مزلَّ والزَّاهِقُ من الدوابِّ السَّمِينُ المُمِخُّ وزهَقَتِ الدابَّةُ والناقةُ تَزْهَقُ زُهوقاً انتهى مَخٌّ عَظْمُهَا واكْتَنَزَ قَصَبُهَا وزهَقَتِ عظامه وأزْهَقَتِ سَمِنَتْ قال وأزْهَقَتِ عَظَامُهُ وأخْلَصَا وقيل الزاهِقُ والزَّهَقُ الذي ليس فوق سَمِنَهُ سَمِنٌ وقيل الزاهِقُ المُنْزَقِي وليس بِمُتَنَاهِي السَّمِنِ وقيل هو الشديد الهُزَالِ الذي تَجِدُ زُهومةَ غُثُوثةِ لحمه وقيل هو الرقيق المُمِخُّ الأزهري الزاهِقُ الذي اكْتَنَزَ لحمه ومَخَّه الأزهري الزاهِقُ من الأَصْدَادِ يقال الهالك زاهِقٌ والسَّمِينُ من الدوابِّ زاهِقٌ قال الشاعر القائدُ الخيلِ مَنكُوباً دوابِرُها منها الشَّذُونُ ومنها الزاهِقُ الزَّهَمُ وقال بعضهم الزاهِقُ السَّمِينُ والزَّهَمُ أَسْمَنُ منه والزَّهَمَةُ في اللحم كراهية رائحته من غير تغيير ولا نَتْنٍ وزهَقَ العظمُ زُهوقاً إذا اكْتَنَزَ مَخَّه وزهَقَ المُمِخُّ إذا اكْتَنَزَ فهو زاهِقٌ عن يعقوب وأما قول عثمان بن طارق .

(* قوله « عثمان بن طارق » في هامش الأصل هنا وفما يأتي قريباً ما نصه صوابه عمارة بن طارق اه وكذلك نسبه في الصحاح لعمارة في مادة مسد) .

ومَسَدٍ أمرٌ من أَيْانِقِ لسن بأنْيابٍ ولا حَقَائِقِ ولا ضِعَافٍ مَخَّهْنٌ زاهِقٌ فإنَّ الفراء يقول هو مرفوعٌ والشعر مَكْفَأٌ يقول بل مَخَّهْنٌ مَكْتَنَزٌ رَفَعَهُ على

الابتداء قال ولا يجوز أن يريد ولا ضعاف زاهق مَخْهَنٌ كما لا يجوز أن تقول مررت برجل
أبوه قائم بالخفض قال ابن بري يريد أنه لا يجوز لك أن ترفع مَخْهَنٌ بزاهق فتقدم
الفاعل على فعله وعلى أنه قد جاء ذلك عن الكوفيين من ذلك قراءة من قرأ ونَخَلٍ
طَلَعُهَا هَضِيمٍ وقول الزَّبَّاءِ ما للجِمال مشيها وَئِيدًا ؟ وقول امرئ القيس
فَقَلِّدْ فِي مَقِيلٍ نَحْسُهُ مُتَغَيَّبٍ وقيل الزاهق ههنا بمعنى الذهاب كأنه قال ولا
ضعافٍ مَخْهَنٌ ثم رَدَّ الزاهق على الضَّعافِ والذي وقع في شعر عثمان عَيْسُ عِتاقُ
ذاتُ مَخْ زاهقٍ والذي أنشده أبو زيد لقد تَعَلَّلت على أيارقٍ صُهَبٍ قليلاتِ
القُرَادِ اللَّزِقِ وذاتِ أَلْيَاطٍ وَمَخْ زاهقٍ وبئرُ زهوقٍ وزاهقٍ بعيدةُ القَعْرِ
وكذلك فَجَّ الجبلِ المُشْرِفُ وقال أبو ذؤيب يصف مُشْتارَ العسل وأشعثَ ماله
فَضَلَّتْ ثَوْلٍ على أركانِ مَهْلَكَةِ زَهُوقٍ قال ابن بري قوله وأشعثٌ مخفوضٌ بواو رُبَّ
والبيت أول القصيدة وجوابُ ربِّ فيما بعده وهو قوله تأبَّطَ خافَةً فيها مسابُ فأضحى
يقْتري مَسَدًا بِشَيْقٍ والثَّوْلُ جماعة النحل وكذلك المَفازة النائية المَهْوَاةُ
والزَّهَقُ والزَّهَقُ الوَهْدَةُ وربما وقعت فيها الدواب فهلكت يقال أزهقت أيديها
في الحُفَرِ وقال رؤبة تكادُ أيديها تَهْاوى في الزَّهَقِ وأنشد أيضا كأنَّ أيديهنَّ
تَهْوي في الزَّهَقِ أيدي جِوارٍ يتعاطينَ الوَرَقِ وقيل معنى الزَّهَقِ التقدُّمُ في
هذا البيت وانزَهَقَتِ الدابةُ تردَّتْ ورجل مَزَهُوقٌ مضيقٌ عليه والقومُ زُهاقُ
مائة وزهاق مائة أي هم قريبٌ من ذلك في التقدير كقولهم زُهاءُ مائة وزهاءُ مائة وقال
المؤرِّجُ المَزَهُوقُ القاتِلُ والمَزَهُوقُ المقتولُ وزَهَقَ السهمُ أي جاوز الهَدَفَ
وأزَهَقَه صاحبه وفي حديث عبد الرحمن بن عوف أنه تكلم يوم الشُّورى فقال إن جابِياً
خيرٌ من زاهقٍ فالزاهقُ من السهام الذي وقَعَ وراءَ الهَدَفِ دون الإصابة ولا يُصيب
والحابي الذي وقَعَ دون الهَدَفِ ثم زحَفَ إلى الهَدَفِ فأصابه فأخبر أنَّ الضعيف الذي
يُصيب الحق خيرٌ من القوي الذي لا يُصيبه وضَرَبَ الزاهقُ والحابي من السَّهام لهما
مثلاً وأزَهَقَتُ الإناءُ قَلْبَتُهُ ورأيتُ فلاناً مَزَهُوقاً أي مُغْذِياً في سَيْرِهِ وِفْرَسُ
ذاتُ أزهيقٍ أي ذاتُ جَرِيٍّ سريعٍ قال أبو عبيد في المصنِّفِ وليس في شيء منه زَهَقُ
بالكسر وحكى بعضهم زَهَقَتِ نفسه بالكسر تَزَهَقُ زُهُوقاً لغة في زَهَقَتِ قال ابن بري
قال الهروي زَهَقَتِ نفسه بالكسر وقال ابن القُوطِيَّةُ زَهَقَتِ نفسه بالكسر والفتح لغة
وفلان زَهَقُ أي نَزِقُ والزَّهَقُ المُطْمئن من الأَرْضِ وأزهقتِ الدابةُ السَّرَجَ إذا
قدَّمته وألقتَه على عُنُقِها ويقال بالراء قال الراجز أخاف أن تُزَهَقَه أو يَنْزِرِقُ
قال الجوهري أنشدني أبو الغوث بالزاي وانزهقتِ الدابةُ أي طَفَرَتِ من الضربِ أو
النِّفَارِ والزَّهْلُوقُ بزيادة اللام السَّمِينُ قال الأَصمعي في إناث حُمُرِ الوَحْشِ

إذا استوت مُتُونُهَا من الشحم قيل حُمُرُ زهَالِقٍ قال ابن بري يقال الزَّهَالِقُ واحدُهَا
زَهْلِقٌ وهو الأَمْلَسُ قال عُمارة مَثَلُ مُتُونِ الحُمُرِ الزَّهَالِقِ أبو عبيد جاء الخيل
أزاهِقَ وأزاهيقَ وهي جماعات في تَفْرِقة